

ترأست لجنة التحكيم في مهرجان سينما المؤلف بالرباط بوسي: قلبي يدهي لما يحصل في لبنان وفلسطين

الرباط - «القدس العربي»
- من بشرى الحضيكي:

حلت الفنانة بوسي في مهرجان الرباط كرئيسة للجنة التحكيم في الدورة السابعة لجائزة الحسن الثاني لسينما المؤلف. وقالت بوسي أن مهرجان الرباط أخذ صورة رسالة نظر الفكرة الموسيقي التي حذفت من برنامج هذه الدورة احتراماً لمشاعر الشعب اللبناني ولم تخف بوسي سخطها الشديد لما يجري في الساحة اللبنانية واصفة إياه «بجرائم حرب» كما عبرت في نفس الوقت عن تعاضلها حول مستقبل الأمة العربية قائلة «سيأتي وقت يتقوى فيه العرب ويسترجعون حقوقهم المسلموة».

«القدس العربي» التقت الممثلة بوسي التي تحدثت بإسهاب عن الحرب في لبنان وفلسطين وعن علاقتها بالإشاعات وكذا عن موقفها من عمليات التجميل وأشياء أخرى في هذا الحوار:

■ كرئيسة للجنة التحكيم كيف وجدت الأفلام المشاركة في هذه الدورة من مهرجان الرباط لسينما المؤلف؟
■ جميع الأفلام المشاركة على مستوى جيد هناك تفاوت نسبي في جودة البعض من الأفلام. كما طلبت منا المناقشات وقتاً طويلاً وصلت إلى حد الاحتدام في بعض الأحيان بين أعضاء لجنة التحكيم كما اعتدري أي فيلم مشارك جيداً حتى ولو لم يحصل على أية جائزة.

■ ما هو تقييمك لمشارك الفتي منذ البداية لحد الآن؟
■ أنا راضية عن جل أعمالهم بدون استثناء فقد شاركت في مسلسلات عديدة في الإذاعة والتلفزيون وكل هذه التجارب استغدت منها وبدون شك ما زالت لدي القدرة لنح المزيد وتقديم المزيد من الأفلام.

■ كيف تقاربن الواقع العربي حالياً خاصة في منطقة الشرق الأوسط؟
■ ما يحصل في لبنان وفي فلسطين يهدف إلى

تأخير الوطن العربي بالطبع قلبونا وأرواحنا مع الشعب اللبناني واستمرارنا في عملنا بحد ذاته يعتبر صموداً في وجه الطغيان.

■ ما هو موقفك من عمليات التجميل؟
■ عمليات التجميل أصبحت الآن سهلة وهي لا تتطلب مجهوداً كبيراً كما أنها تطورت في العالم كله وفيما يخصني فأنا أهتم بنفسى وأحافظ على جسدي وهي كلها مجهودات خاصة بوسع كل امرأة القيام بها.

■ بعيداً عن الميدان الفني ما هي الأنشطة أو الهوايات التي تزاو إليها؟
■ إننا أحب السفر كثيراً وأن أختلي بنفسى بجانب البحر وأعشق أيضاً الموسيقى بجميع ألوانها لأن لها تأثير كبير على نفسي وروحي فأنا دائماً حاضرة في حفلات الأوبرا بمصر.

■ ما هي الأشياء التي تجذبك للمغرب فداوماً تجد حاضرة في جميع مهرجاناته؟
■ من الأشياء التي أعشقها في المغرب هو أنه بلد محافظ على تراثه حتى في البيوت العصرية دائماً تجد بصمة لما هو مغربي عندما أزور المغرب أشعر وكأن له راحة خاصة ومميزة.



بوسي

فضائيات بسبب شوق المصريين للكرامة: خطابات نصر الله تسكن القاهرة هويدا طه*

هويدا طه*

■ أحد مساجد بورسعيد شهد حادثة ذات دلالة.. إمام مسجد من الدرجة العاشرة.. من هؤلاء الذين يتسلمون خطبة كل جمعة من الأمن أو يقتطفونها من كتيبات جماعات ما قبل الحضارة.. بدأ خطبة الجمعة الماضي بينما المصلون من أهالي بورسعيد جالسين حوله في صحن المسجد يستمعون بشوخوخ تقليدي.. مضبوط كالعتاد في ساعاتهم الداخلية على ظهر كل جمعة، خلال خطبته الأمنية أو الطائفية أو أياً كان توصيفها نصح المصلين بعدم مناصرة حسن نصر الله في حربه الدائرة مع إسرائيل.. لأنه زعيم حزب شيعي والشريعة أعداءه.. ولم يكمل الرجل خطبته.. فقد هاجمه المصلون الذين كانوا قبل قليل خاشعين خشوعهم المضبوط بساعاتهم الداخلية على وقت خطبة كل جمعة، ولم ينقذ ذلك الإمام كما تقول الأخبار إلا تدخل قوات الأمن التي سارعت بنزعه من بين أيادي أهالي بورسعيد.. بورسعيد بالذات.. المدينة الأشهر في مصر بمقاومة شعبية تاريخية لعُدوان إسرائيل.. يا لغياء هذا النوع من الأئمة.

■ حادثة أخرى.. سائقو التاكسي في القاهرة.. وربما في مدن أخرى بمصر.. وربما أصحاب بعض المقاهي أيضاً.. سجلوا خطابات حسن نصر الله على شرائط كاسيت ولقعوها لأجهزة التسجيل في سياراتهم ومقاهيهم.. وما أن استقل أحد الأصدقاء واحداً من هذه التاكسيات وبعيد جملة نصر الله (إن قصفتهم بيروت ستقصفت تل أبيب) قال السائق: ينصر دينك يا نصر الله، ثم أنتبه للراكب فقال له: «إنت زيني يا بيه؟ أي هل أنت مثلي.. فقال له: «يا اسلمى.. كلنا كنا مستنئينه بيجي»!

■ ليست حادثة الأهالي المصلين بشوخوخ أو سائقي التاكسيات أو أصحاب المقاهي.. وإنما هي موقف لأحد المتقنين الذين عرفوا عادة بعمادة كل فكرة تقول بأن مصر جزء من محيطها العربي حتى ولو من باب استحقاقات الجغرافيا والتاريخ وليس من باب الثقافة والمشروع والمزاج.. اتخذ منذ اليوم الأول للحرب إسرائيل على لبنان موقفاً متحفظاً من حزب الله ومقاومته ورجاله للعدوان.. لكنه وبعد تخطي الحرب أسبوعها الثالث قال في جلسة خاصة: عملنا نصر الله وشد حبله و.. جيلنا!

■ ثم رابعاً.. كاتبة هذا المقال.. آخر ما كنت أتوقعه.. أن أقع في غرام رجل دين.. بعمامة! فهؤلاء لا أحبهم وبالطبع لن يحبوها عطلتي أبداً.. لكنني استعير جملة صديقه.. هي الأخرى تضيق نزعاً بأصحاب العمائم وحضورهم المزعج في حياتنا.. «يا للمصيبة» أشعر أنني أبحت عن نصر الله طوال الوقت بعيني وقلبي وعقلي.. أشعر أن نصر الله سكنني!..»

■ حسناً.. المصريون لا يشاهدون قناة المنار عادة.. لكنهم في غالبية الساحقة يدمنون مشاهدة قناة الجزيرة.. وقناة الجزيرة تنقل مباشرة وعن قناة المنار كل خطاب لحسن نصر الله.. وهي.. قناة الجزيرة.. الوحيدة من بين فضائيات العرب التي ومنذ اليوم الأول للعدوان الإسرائيلي كانت في تناولها للحدث الرهيب فضائية (عربية)؛ لأنها بالطبع بعيدة عن شوارب السعوديين وعائلة مبارك والمملك عبد الله الثاني.. إن كانت لأي منهم شوارب! والجزيرة التي أطلقت على تلك الحرب اسم (الحرب السادسة) كانت بذلك ترسخ أن تلك الحرب هي حرب إسرائيلية - عربية.. وإن كان اللبنانيون فقط، ذلك الشعب الصغير الجميل.. هو واحد من يقف فيها، وهذا ظلم كبير لهم يشعر الجميع عن ذلك نصر الله يفضحه.. فهو (مقاوم) لإسرائيل بغض النظر عن مشروعه الديني.. وهذا بالضبط ما وصل إلى المصريين من خطباته المتلفزة..

■ المصريون السنة في غالبية الساحقة لم تصلهم من نصر الله رسالة عمامته السوداء.. (لا تنقصهم العمائم على كل حال) فإعلامهم بعمامة وتعليمهم بعمامة وحياتهم كلها مغممة) وصلت لهم فقط رسالة صواريخه الموجهة إلى حيفا وما بعد حيفا، أكثر من ثلاثين عاماً بعد حرب أكتوبر التي خاضتها مصر بنفس أية ضد إسرائيل.. لم يبق المصريون بعدها أي طعم للكرامة أمام هذا العدو الكريه، أنزلهم السادات ومن بعده مبارك وخاصة ذلك الأخير بخنوعهما المروع المخزي لجنرالات إسرائيل وملك العرب أتباع إسرائيل.. لكن هناك شيئاً قد يكون (الشعور الجمعي.. الوعي الجمعي.. الذكرى الجمعية لشعب) لم يطله الانكسار.. هو ذلك الشعور بأن (إسرائيل هي العدو الخطر لمصر ومشروعها الحضاري الرابض في رحم مستقبلها ولا يأتيه المخاض)، اشتاق المصريون لكرامة عبد الناصر ومواجهته لذلك العدو الخطر على مشروع وطنهم.. اشتاق الضريون - حتى هؤلاء الذين ولدوا بعدما مات عبد الناصر بعقود - إلى (الصمود والتصدي والمقاومة) اشتقتنا لعبد الناصر في شخص نصر الله.. حتى وهو بتلك العمامة السوداء؛ وما قدمه نصر الله للمصريين في هذا المجال هو شيء عظيم.. إسرائيل ليست تلك القوة (الأسطورية) كما يصور لهم حاكمهم الرخو.. لم تعد إسرائيل بالنسبة للمصريين كما كانت.. قبل حيفا وما قبل قبل حيفا.

ريموت كنترول

■ البابا شنودة كان ضيفاً في برنامج العاشرة مساءً على قناة دريم يوم الأحد الماضي، الرجل كان متعباً محاورته من الشاذلي التي واجهت وهي على الهواء ضعيفاً.. لا يريد أن يرد على الأسئلة ولا يريد أن يتكلم ولا يريد أن يبرز موقفاً تجاه أي شيء ولكنه رغم ذلك.. وافق على اللقاء؛ وكان واضحاً أنها تريد وبكل طاقتها أن تمرر الحلقة على خير.. فليس من المعقول أن تستضيف لساعتين رجلاً يتحدث بعينيه فقط؛ سألته عن المسحوق الصهيونية، عن الانشقاق داخل الكنيسة المصرية، عن عدوان إسرائيل على لبنان.. عن أشياء كثيرة.. حاولت مساعدته حتى في الإجابة.. لكنه أبى أشعرونا بالمل والسأم؛ نتساءل بسبب هذا اللقاء؛ هل كان ما تزدهه وراءه متفقين من القول بأن البابا شنودة له مواقف وطنية وما إلى ذلك.. هل كان من باب (مجاملة) النخبة المثقفة في مصر للشوق المغبون في الشعب المصري.. الأقباط؛ أم أنها الحقيقة التي تغض الطرف عنها دائماً.. أنهم هكذا دائماً.. متمصلون.. في كل الديانات ومذاهبها وطوائفها.. رجال الدين.

■ في حصاد الأخبار استضافت قناة الجزيرة أمير مخول الأمين العام لاتحاد الجمعيات الأهلية العربية لعرب الداخل في إسرائيل.. مساء ذلك اليوم الذي أمطرت فيه صواريخ حزب الله مدافع حيفا.. بعد أن سكنت عنده أيام خلال تلك الحرب الإسرائيلية الجائرة على لبنان.. كلمة الرجل كانت ذات دلالة.. فقد كان بعض ضحايا الصواريخ في ذلك اليوم من الفلسطينيين العرب في تلك المدينة.. ومع ذلك قال الرجل إنهم - عرب الداخل - لا يشعرون أنهم كما تقول حكومة إسرائيل في مركب واحد مع أولرت وجيشه العدواني.. قال إننا في مركب واحد مع الفلسطينيين واللبنانيين؛ يقول هذا رغم أنه وأمثاله معروضون لصواريخ حزب الله.. بينما هناك في الأنظمة العربية من ليس فقط يشعرون أنه في مركب واحد مع أولرت.. وإنما قفزوا إلى قفزه؛ وقد نشرت صحيفة إسرائيلية تتناول بعض رسائل لبعض الحكام العرب تقول لأولرت: «أمضوا في عملياتكم ضد نصر الله إلى النهاية».. قولها معهم؛ وبغض النظر عن (مدى صدق) تلك الصحيفة.. فإننا نحن العرب صدق؛ فنحن أدرى بحكامنا؛ نعرف إلى أي نوع من المراكب عادة يقفزون.. ونعرف أيضاً إلى أي نوع من المصائر سوف يقذفون.

■ هؤلاء المساكين عمرو موسى ووزيرا خارجية قطر والإمارات.. يتصد الصحافيون لحظة بلحظة خبر سفرهم في نيويورك في محاولة لتعديل مشروع القرار الفرنسي الأمريكي.. (من وقت العمليات القتالية بين إسرائيل وحزب الله إلى وقت فوري لإطلاق النار).. ما هذا العيب؟ هؤلاء هم من سيغيرون القرار؛ متى صحوا؟! أحد المواطنين العاديين ممن يتصلون هاتفياً ببرنامج صوت الناس على قناة الجزيرة قال: «أنا باقول أحسن لهم وأكرم لهم يخيلهم زي ما كانوا.. نايمين.. ويعلموا بصريح العبارة إن.. ملهوش دعوة!»

■ في خطابه المتلفز الأخير قال حسن نصر الله موجهاً الكلمة إلى الحكام العرب: «كونوا رجالاً ولو ليوم واحد؛ لماذا تربط صفات النيل والنخوة والشجاعة والكرامة والإخلاص للأوطان.. بالرولة؟» نعرف أنها صفات تنقصهم.. نوافقك تماماً في ذلك.. لكن هناك نساء يتسمن بالنيل والشجاعة والنخوة والكرامة والإخلاص للأوطان.. وهن حاشا لله.. لسن رجلاً؛ حسناً يا سيد نصر الله يا من أحببت رغم العمامة.. أحتج!

* كاتبة من مصر

تعترف ان اغنية «بياع الورد» مأخوذة عن عمل للمطربة سيلين ديون

امل حجازي: مظهري الجديد لم يفقدني انوثتي... و«افاصل» الاسعار مع الملحنين

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

اعترفت المطربة امل حجازي ان اغنية «بياع الورد» في البومها الاخير مأخوذة من اغنية للمطربة اللبنانية سيلين ديون، لكن ذلك في جملة لحنية واحدة، وبقية الاغنية من ابداع الملحن طارق ابو جودة.

ايضا اكدت ان الاغنية كانت خاصة للمطربة كارول صفر وعندما استمعت لها طلبت من الملحن ان تاخذها هي ويستأنن كارول فيها.

يقال ان شكلك الجديد افدك انوثتك لانك ظهرت بشعر قصير وتي شيرت آثار مشكلة لك، تقول امل حجازي: هذا الكلام غير صحيح، هل هناك أكثر من المثلة شارون ستون التي قصت شعرها وظلت انوثتها مستمرة وتزوجت ايضا، وانا كان هناك من يبراني «مسترجلة» فهو حر في رايه لان معظم جمهوري يراني كاملة الانوثة.

فسألتها: هل عندك تصوير فوير؟ فأخبرتني انها ذاهبة الى تصوير حلقة من برنامج «شكو ماكو»، فقلت لها: بالامس كان عندي حلقة وحدثت فيها مشكلة خبيثة التغذية مريم نورا التي اهانته المطربات وقالت كلاما سيئا، فانسحبت من الحلقة بسببها، واخبرتها بتفاصيل القصة.

■ لم يعتذر لك اي اعتذار لانه لم يسئ لي، ما حدث من مريم نورا التي تحب لفت الانتظار اليها، وهي في عمر جدتي ولذلك لم اسئ اليها في شيء لاحترامي الكبير للمسنين، واعتراض على وجهة نظرها في الحياة وفي الناس، ورغم ذلك فانها اساءت للمطربات العربيات بشكل كبير.

■ الملحنون والمؤلفون يؤكدون انك تدخلين معهم في مفاوضات عديدة و«افاصل» في اجورهم؟ وترد قائلة: وماذا في هذا؟ اي انسان يفاضل في الاسعار، بل انني افاضل في شراء الثياب، وكل شيء بهذه الدنيا يدخل في فاصل.

■ ذكرت في كلامك عن اغنية «بياع الورد» انها اعداد طارق ابو جودة، هل هناك اعداد وتلحين وما الفرق بينهما؟ قالت امل حجازي: الاعداد اقل سعرا حسب مقولة الملحن لانه يعمل على اللحن الاصيل ويضيف له.

■ امل حجازي اشترت اغنية اخرى من اعداد طارق ابو جودة بعنوان «ما بدي احكي» سوف تضعها بالبومها المقبل.

امل حجازي

الايرادات (ترمومتر) يقيس به درجة اعجاب الجمهور.. ويرحب بالعمل مع هندي احمد حلمي: فشل احد افلامي لن يدخلني النار.. وليس نهاية للعالم!

القاهرة - «القدس العربي»

- من عمر صادق:

ينزل نجم الكوميدي احمد حلمي كبطل لاول مرة في سياق افلام الصيف بفيلم «جعلتني مجرما» اخراج واثل احسان. نفى حلمي ما تردد مؤخرا عن انفراد به بالبطولة النجومية في افلامه الاخيرة وقال ان هذا الكلام غير صحيح جملة وتفصيلا بدليل مشاركة نجوم كوميديا في افلامه وعلى رأسهم الفنان حسن حسني ونشوى مصطفى ويوسف عيد ورامز جلال. رحب احمد حلمي بالتعاون مع نجم الكوميدي محمد هندي وقال: انا مستعد للاشتراك في بطولة ثنائية مع هندي بشرط ان يكون السيناريو جيدا ويتناسب معنا.

■ قال: «لا مانع من تقديم افلام خفيفة لا تحمل قضية المهم ان لا يزج الفيلم المشاهدين واقدم هذه الافلام من اجل رسم البسملة على وجوه الجمهور.. وطالما انني لم أخسره فأنتي قد وصلت الى المعادلة المطلوبة.

■ ابتعادك عن البطولات الجماعية بعد فيلم «سهر الليالي» بعدا تفسره؟
■ انا شخصيا لم ابتعد عن البطولات الجماعية ولكن بعد فيلم «سهر الليالي» الذي قدم 6 شخصيات لم يأت لي عمل في بطولة جماعية، انا لا افكر ان هناك عروضاً جاءتني وبعد قرأتها لم اقبلتها.. واعتذرت عنها، وهذا لا يعني انني اغفلت هذا الباب.. بل بالعكس فمنازل ارجح بأن سيناريو يعيدني الى البطولات الجماعية مرة أخرى.. ولكنني من خلال عمل جيد ودور مناسب سأقبله على الفور.

■ الايرادات بالنسبة لي تمثل ترومومترا اقيس به مدى اعجاب الناس بامعالي فاذا كانت ضخمة فهذا معناه ان العمل اصبحت.. وانا انخفضت فهذا دلالة ان هناك شيئا غلطا، وانا شخصيا انتظر لكل ايراد فيلم نظرة خاصة جدا بحثا عن شعبيته وتحقيقه لامالي الفنية التي اسعى اليها منذ بداية مشواري الفني.

■ لم يسبق لك التعامل مع مخرج واحد في عملين فما السبب؟



احمد حلمي في لقطة من فيلم «صايع بجوه» (القدس العربي)

■ لم يحدث من قبيل اني تعاملت مع مخرج واحد باستثناء المخرج واثل احسان الذي قدمت معه فيلمين، وسر ذلك انني احب ان يراني كل مخرج بصورة مختلفة وبشكل جديد وان ينجح في استخراج طاقات جديدة لم يكتشفها احد غيره وان قبل وذلك لان كل مخرج له آلياته ووجهة نظره في العمل.

■ بعض النقاد يرون انك تنفرد بالبطولة الكوميديا وحك على حساب المشاركين معك لسبب البساط من تحت اقدامهم؟
■ غير صحيح، انا لا انفرد وحدي بالبطولة الكوميديا بدليل مشاركة عدد كبير من نجوم الكوميديا في افلامي على سبيل المثال شاركتي حسن حسني ونشوى مصطفى ومحمد لطفي ورامز جلال بطولة فيلم «ميدو مشاكل» اما في فيلم

لا بد ان يكون مكتوبا بحرية شديدة اما غير ذلك فلا مانع عندي من خوض التجربة مع اي نجم كوميدي.

■ سقوط فيلم لنجم شاب.. ماذا يعني له؟
■ فشل فيلم لن يدخله النار، وليست نهاية للطاف، ولا نهاية للعالم، كل شيء في حياتنا يتعرض للخطأ والصح، للنجاح والفشل ولا بد ان ننظر الى الامام وليس بالتفكير الى الخلف.

■ بعض النقاد ينتظرون لحظة فشل فيلم لنجم شاب ويستولون الساكنين لنذبة.. هل هذا في صالح العملية الابداعية؟
■ نذبح النجوم عملية غير اخلاقية، انا لست مع اهالة التراب على رأس الفنان.

■ يجب ان يكون الناقد اداة للبناء وليس معولا للهدم.

■ اهم شيء يلغ انتباهك عند اختيارك لفيلم جديد؟
■ السيناريو.

■ برغم نشاطك السينمائي الا ان التلفزيون لا يحتل نفس الاهتمام.. فما السبب؟
■ التلفزيون ليس محطة منسية في حياتي الفنية، بل بالعكس هو محطة لم تات بعد، وانا بالفعل بحث عن عمل يناسبني، ولكني لم اعثر عليه حتى الان، وبصراحة اذا لم اظهر بالشكل الصحيح فلن اقدم فيديو مرة اخرى.

■ معظم الجمهور يعتقد بانك وقعت عقود احتكار مع شركة انتاج بعينها بعد ان قدمت لها العديد من الافلام؟
■ ارفض مبدأ الاحتكار في حد ذاته بسبب طبيعته التي تعمل الى الحرية وعدم التقيد، ومن كثرة العمل مع شركة الانتاج اعتقد التلفزيون بانني وقعت عقود احتكار طويلة الامد معها وهذا غير صحيح، فانا لا اوقع عقدا الا بعد الانتهاء من تصوير الفيلم وبدء عرضه وهذا ما حدث بالفعل في آخر تجربة لي في فيلم «جعلتني مجرما».

■ تنزل لاول مرة كبطل في سياق افلام الصيف.. فهل تبحث عن نفسك في هذا المرآة؟
■ لا بحث عن نفسي ولا اريد مزاحمة الاخرين.. واود ان يكون رصيدي هو فيلمان في العام لان مذاق النجاح حلوي.. والفشل من مرارة العلقم.

وارضيات